بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا ذا الكرم على تلك النعم

قائم بذات ويا مفيض الخيرات احا بجود

وواهب العقول فاطر الارض وخالق السموات

مبدع الحركة والزمان ومبدع الحيز و

للمكان وجاعل الارواح والاشباح

وجاعل النور والظلمات محرك الافلاك

ومزينها بالنجوم والثوابت

والسيارات

من عين قد انفجرت من تحت خده وقيل من تحت عقبه فلما رات الماء جعلت تحوطه بالتراب لئلا يسيل قيل انها لو لم تفعل ذلك لكان عينا جارية قال قايلهم وجعلت تبني له الصفايحا لو تركته كان ماء سايحا قالوا وطاولت الايام على ذلك حتى عنفتها السيول والامطار فلم يبقى لها اثر وعن امير المؤمنين علي عليه السلام ان عبد المطلب كان نايما في الحجر اذ امر بحفر بير زمزم قال وما زمزم قالوا لا تنزف ولا تهدم تسقي الحجيج الاعظم وهي بين الفرث والدم عند بقرة الغراب الاعصم فغدا عبد المطلب ومعه الحرث ابنه فوجد الغراب ينقر بين اساف ونايله فحفر هناك فلما بدا الطي كبر فاستشركه قريش وقالوا انه بير ابينا اسمعيل قلنا فيها حق فتحاكموا الى كاهنة بني سعد باشراف الشام وساروا حتى اذا كان ببعض الطريق فقدوا ماءهم وظموا وايقنوا بالهلاك فانفجرت من تحت خف ناقة عبد المطلب عين ماء فشربوا منها وعاشوا وقالوا قد والله قد قضي لك لا نخاصمك ابدا فيها ان الذي سقاك بهذه الفلاة هو الذي سقاك زمزم فانصرفوا فحفر عبد المطلب زمزم فوجد فيها غزالين من ذهب واسيافا قلعة كانت جرهم دفنها حتى خروجهم من مكه فضرب الغزالين بباب الكعبة واوام سقاية للحاج بمكة وكانت في الجاهلية يقولون لبير زمزم بير شباعة لان ماءها يروي العطشان ويشبع الغرثان ..... بكورة ارجان ذكر اهلها انهم امتحوا قعرها بالمثقلات والارسان فلم يقفوا منها على عمق ويفور منها ماء دائما قدر ما يدير رحي وسقي القرية منها ..... بالعقيق المدينة ينسب الى عروة بن الزبير قال الزبير بن بكار وكل من خرج من المدينة وغيرها اذا مر بالعقيق تزود من ماء بير عروة وكانوا يهدونه الى اهاليهم ورايت ابي يامر فيغلي منه ويجعله في قوارير ويهديه الى الرشيد وهو بالرقة قال السري بن عبد الرحمن الانصاري كفنوني ان مت في درع اروى واجعلوا لي من بير عروة مائي سخنة في الشتاء باردة في الصيف سراج في الليلة الظلماء ..... بير مباركة بالمدينة بقبا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستطيب ماؤها ويبارك فيه وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم بصق فيها عين من العيون الجنة وروي ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا على شفير هذه البير قال رايت الليلة اني جالس على عين من عيون الجنة ..... بارض فارس عمقها فامات يكون قعرها

لا تجد الغذاء خارجا وقالوا ان العسل الابيض عمل شبانها والاصفر عمل كهولها والاحمر عمل شيبها وهو شفاء للناس
على ما قال تعالى فاما محرور المزاج يتخذه مع غيره لدفع الحرارة كالسكنجبين والمبرود المزاج يتخذه وحده لدفع البرد ومن خواص
العسل ان كل شيء يتسارع اليه الفساد اذا تركته فيه يبقى بحاله ولا يتعفن ولا يؤثر فيه الفساد ويؤخذ العسل ويخلط بشيء من المسك
يمنع من نزول الماء اكتحالا والتلطخ به يقتل القمل والصئبان ولعقه علاج لعض الكلب الكلب والفطر القتال ومن اكل عسل صف
خريف قالوا انه سم شبيه يذهب العقل فكيف اكله اما الشمع فانه جدران بيوت النحل التي تبيض وتفرخ فيها وتجعلها خزانة للعسل
واما الموم فانه وسخ كوار النحل من خاصيته جذب النبل والشوك وزعموا ان من استصحب الموم يورثه الغم ولا يحتلم
جر ان حريص على جمع الغذاء ولغاية حرصه يحمل ما يكون اثقل منه ويعاون بعضها بعضا على الجذب ويجمع من الغذاء ما يكفيه
سنين لو عاش لكنه عمره لا يكون اكثر من سنة قال النسابة البكري للنمل صنفان فارز وعقفان ففارز جد السود وعقفان
جد الحمر ومن عجائبه اتخاذه القرية تحت الارض وفيها منازل ودهاليز وغرف طبقات منعطفات تملاها حبوبا وذخائر
للشتاء ويجعل بعض بيوتها منخفضا اليه الماء وبعضها مرتفعات عن انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال لا تقتلوا النملة فان سليمان عليه السلام خرج ذات يوم يستسقي فاذا هو بنملة قائمة على رجليها
باسطة يديها تقول اللهم انا خلق من خلقك لا غناء بنا عن فضلك اللهم لا تؤاخذنا بذنوب عبادك الخاطئين
واسقنا مطرا تنبت لنا به شجرا وتطعمنا منه ثمرا فقال سليمان عليه السلام ارجعوا فقد سقيتم بغيركم ومن عجائبه
انه مع لطافة شخصه وخفة وزنه … مه في بعض خزائنها اجنحة وخراطيم دقاق وبها شعور تمشي على رجلين
وتمشي على اربع ايضا وتطير ايضا من … من يقول انهم صنف من الناس ومنهم من يقول انها صنف من الجن